

السمات التعبيرية للفن الشعبي و تمثالاته في نتائج طلبة التربية الفنية

سلوى صلاح عبد الأمير

أ.م.د. اخلاص ياس خضير

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

ekhlassalbdry53@gmail.com

الملخص

يمثل البحث الحالي في دراسة السمات التعبيرية التي تتميز بها الاعمال الفنية للفن الشعبي والتي من خلالها يمكننا الاستدلال على الجوانب المتعددة التي اثرت عليها ويمكننا اكتشاف كل تلك المؤثرات عن طريق ربط السمات التعبيرية بالقراءة الشاملة عن ظروف هذه المدرسة وافكارها وفلسفة فنانيها للوصول الى فهم جيد للمقصد التعبيري للعمل الفني ، و اعتمدت الباحثة منهج البحث (الوصفي) كونه انسب المناهج لتحقيق هدف البحث ، واشتمل البحث على مجتمع (٥) نتاجاً فنياً وقد اختارت الباحثة عينة قصدية (٥) نتاجاً فنياً ، وقد قامت الباحثة بتصميم أداة بحثها بناءً على مؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة ، وقد استخرج لها الصدق والثبات واختتم الفصل بتحليل العينات ، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان الى عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : السمة ، التعبيرية ، السمات التعبيرية ، الفن الشعبي .

Abstract

The products of students of artistic education were characterized by the orientation towards postmodern art as a result of changes in thought, as this change led to an important role in the perception of the learner what reflected on his artistic output and created new aesthetic criteria, using modern techniques that gain artistic outputs a new aesthetic significance, The researcher adopted the method of research (descriptive) being the most appropriate curriculum to achieve the goal of research, and included the research on a society (5) artistic product and the researcher chose a sample meaning (5) technical product, and the researcher designed her research tool based on indicators of the theoretical framework and previous studies, and extracted her honesty and stability and concluded the chapter by analyzing the samples, In light of the results of the research, the researcher reached a number of recommendations and proposals .

Keywords: feature , experssive , expressive feature ,folk art.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ظهرت تحولات عدة في الأفكار والمفاهيم الفلسفية والأدبية نتيجة للانعكاسات التي خلفتها الحروب فولد فن الحداثة من رحم المعاناة التي عاشها الفنان ، فالحداثة شكل من اشكال التجديد والتحديث والخروج عن المألوف فيما كان متبع في المدارس الفنية السابقة من قواعد واسس فنية سائدة آنذاك ، وكذلك اثرت قيام الثورة الصناعية والعلمية في أوروبا في نشوء الحداثة كمصطلح وفكر جديد مبداً الأساس هو الحرية فطغت الذاتية في اتجاهات الفن الحديث وقطع الفنان صلاته بجميع العقائد التي تتمثل بالتراث والدين .

وفي منتصف القرن العشرين مع نهاية الحرب العالمية الثانية نشأت فنون ما بعد الحداثة كانعكاس للتطورات المتسارعة والمتلاحقة التي شهدتها الغرب ، فأثرت التطورات بشكل كبير على الفكر ، وكانت استجابة الفنانين سريعة نحو التعبير عن تلك الازمة السياسية والاجتماعية والفكرية بشتى الوسائل ، فتبدلت الصورة البصرية المعتادة للأعمال الفنية واتسعت وانفتحت على مصراعيها امام هذا الكم الهائل من المعرفة المتراكمة المتاحة والاحداث المتلاحقة والتطور التكنولوجي ، فظهرت عدة اتجاهات فنية مختلفة مع تباين شديد في افكارها واساليبها الفنية والتعبيرية ، ووجود عامل أساسي مشترك بينهم جميعاً وهو الرغبة في التعبير تعبيراً ذاتياً ومن ابرز هذه الاتجاهات الفن الشعبي – pop Art .

ان السمات التعبيرية التي تتميز بها الاعمال الفنية لهذه المدرسة تمكنا من خلالها الاستدلال على الجوانب المتعددة التي اثرت عليها ، من حيث الأفكار والفلسفات التي تتبعها ، ومفهومها عن جوهر التعبير وطريقة الوصول اليه من خلال المعالجات الشكلية من تسطيح او تجريد او تصميم او غير ذلك من المعالجات المختلفة ، ويمكننا اكتشاف كل تلك المؤثرات التي اثرت على الفن الشعبي وسماته التعبيرية التي تعطينا صورة عنه عن طريق ربط السمات التعبيرية بالقراءة الشاملة عن ظروف هذه المدرسة وافكارها وفلسفة فنانيتها للوصول الى فهم جيد للمقصد التعبيري للعمل الفني .

لقد تأثر طلبة التربية الفنية بالفن الشعبي و اخذ ذلك جانباً واسعاً في نتاجاتهم بشكل واضح، لذلك لا بد من البحث عن السمات التعبيرية للفن الشعبي ، ويأتي هذا البحث خطوة متواضعة للتعريف بالسمات التعبيرية للفن الشعبي و تمثلاته في نتاجات طلبة التربية الفنية

وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لاحظت توجهاً للطلبة نحو الفن الشعبي ، وبعد استشارة الخبراء تأسست لدى الباحثة رؤية للبحث فينتاجاتهم الفنية للوقوف على ابرز السمات التعبيرية للفن الشعبي والمتمثلة فينتاجات طلبة التربية الفنية .

عليه تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الاتي :

- ما هي السمات التعبيرية للفن الشعبي
- هل هناك تمثلات للفن الشعبي فينتاجات طلبة التربية الفنية

أهمية البحث :

١. يسلط البحث الحالي الضوء على السمات التعبيرية للفن الشعبي وابرز تقنياتها .
٢. يسهم البحث الحالي في ابراز الدور الحضاري للتراث الشعبي من خلال لقاء الضوء على اسهاماته الرائدة في اثراء الحضارات .
٣. يعد البحث الحالي مصدراً فنياً لطلبة الدراسات العليا والمختصين في هذا الميدان.
٤. يرفد مكتباتنا المحلية العامة والمتخصصة بجهد علمي ومساهمة متواضعة للتعرف على السمات التعبيرية للفن الشعبي .

هدف البحث :

١. الكشف عن السمات التعبيرية للفن الشعبي
٢. الكشف عن تمثلات الفن الشعبي فينتاجات طلبة التربية الفنية

حدود البحث :

الحدود المكانية :نتاجات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد

الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) .

الحدود الموضوعية : المدارس الفنية (الفن الشعبي) .

تحديد المصطلحات :

السمة اصطلاحاً: (هي استعداد دينامي او ميل ثابت نسبيا نحو نوع معين من السلوك) (العبيدي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٨٢) .

السمة اجرائياً: هي كل صفة او خاصية تميز كل فنون ما بعد الحداثة وتنعكس فينتاجات طلبة التربية الفنية .

التعبيرية اصطلاحاً: (مدرسة فنية ظهرت في المانيا تهدف الى التعبير عن وجهات نظر الفنانين الخاصة عن هذا العالم ، وللتعبير عن احساسهم ، وتغيير الاشكال واستخدام الألوان الملائمة لكل موضوع) (عياش، ٢٠١٥، صفحة ٣٨١) .

التعبيرية اجرائياً : مدرسة فنية ضمن مدارس فنون ما بعد الحداثة والتي تجسدت فينتاجات طلبة الدراسات العليا في التربية الفنية .

السمات التعبيرية اجرائياً : هي السمات التي تعكسها نتاجات فنون ما بعد الحداثة (الفن الشعبي) والمتمثلة في نتاجات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية .
الفن الشعبي اصطلاحاً : (هو حركة رسم شعبية محتواها عبارة عن رسومات تجارية غير فنية ، ومألوفة الى حد كبير و مستمدة من الحياة اليومية اساساً لتكون موضوعات لرسومات فنانها والتي تمتاز بكونها ذات محتوى تهكمي او هزلي ، ذي أساليب وطرائق عدة) (بلاس، ٢٠١٥، صفحة ٢٤) .

الفن الشعبي اجرائياً : حركة فنية من فنون ما بعد الحداثة ارتبطت بالفن الجماهيري والحياة الشعبية والرغبة في كسر القواعد الفنية والمتمثلة في نتاجات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية .

المبحث الأول

سمات التعبير الفني في فنون ما بعد الحداثة

لقد ارتكز التعبير في فنون ما بعد الحداثة على محاولة لخلق شكل ممتع وجميل ويشبع الاحاسيس الإنسانية بكل ما هو جميل ، وهو سعي الى تشذيب وتهذيب الروح البشرية ، وان لكل مدرسة من مدارس الفن ما بعد الحداثة سمات متميزة في التعبير ، و لكل مدرسة طريقتها الخاصة في التعبير والتي تظهر من خلال اعمالها الفنية ، وان السمات التعبيرية تتأثر بالكثير من العوامل ، منها الظروف والاحداث التي نشأت فيها المدرسة الفنية ، وكذلك يتأثر التعبير وعمقه بالفلسفة التي يتبعها فنان المدرسة ، وتتأثر بالفنان ذاته و طريقة تعبيره ، وفي منتصف القرن العشرين اعلن ولادة عصر جديد سمي ما بعد الحداثة والذي تمثل بظهور عدة اتجاهات فنية ، اخذت اتجاهاً لا عقلانياً أي انها تركت العقل واتجهت نحو التهديم و التهشيم كان أولها التعبيرية التجريدية .

"تعد التعبيرية التجريدية من اهم الحركات الفنية لحقبة ما قبل الحرب مباشرة ، اشتقت من الدادائية في باريس في العشرينات من القرن المنصرم ،اما جذورها فتمتد الى الدادائية والتجريدية العضوية والسريالية ، والصفة الملازمة للتيارات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية هي اللاموضوعية بفعل طابعها التجريدي وتخطيها الأشياء المرئية" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ٥٣).

تميزت التعبيرية التجريدية كباقي المدارس الفنية بمميزات خاصة وأخرى عامة ، فالمميزات الخاصة هي التي تتعلق بالفنان ذاته واسلوبه في التعبير الشكلي ، و يكون مصدر أسلوبه

اللاوعي النابع من ذاتية الفنان وكذلك تفاعله مع المتغيرات والبيئة ، و المميزات العامة ان هذه المدرسة أعطت حرية للفنان في استخدام ما يشاء من مواد وخامات مهما كانت بسيطة ومهمشة .

"يعد بولوك الدعامة الأساسية في تيار التعبيرية التجريدية والذي عرف بطريقته المشهورة (التقطير او التثقيب) المستخدمة في رسوماته من اجل تفصيل طروحات الرسم الحركي وذلك بسكب وتقطير الطلاء اللوني على اشكال وخطوط العمل" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ٥٦)

من الاتجاهات المعاصرة التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية هو الفن المفاهيمي (الذهنوي) الذي ظهر في الستينيات من القرن العشرين كثورة ضد عالم الفن وضد العالم بشكل عام والتحرر من قيود الوسائل التقليدية كافة ، و تعد الفكرة في الفن المفاهيمي هي الهدف الأساس للفنان بدلاً من جمالية النتائج الفني من خلال تقديم الرؤى والأفكار والمفاهيم في صيغ خارجة عن اطار القواعد الفنية المتبعة .

"ان الفن المفاهيمي يعنى بالفكرة او المفهوم وينقل هذه الفكرة الى المتلقي ، فالفن المفاهيمي او الفكري او الذهني يتم فيه التأكيد على الذهنية الخالصة أي ان الصورة الفنية تستمد من عناصر ذهنية او نفسية دون الاعتماد على مادة فيزيقية أي ان الفكرة او المفهوم في الفن المفاهيمي هي الجانب الأكثر أهمية في العمل الفني وكل التخطيطات والقرارات تتخذ في البداية واما التنفيذ فهو شأن أي ميكانيكي اذ تصبح الفكرة هي الآلة التي تصنع الفن" (عبادي، ٢٠١١، صفحة ١٨٠)

ان الفن المفاهيمي احتوى تحت عباءته مجموعة من التيارات الفنية التي تميز كل منها بسمات خاصة به ، لكن جميعها اتفقت على هدف واحد وهو الابتعاد او تهميش العمل الفني التقليدي ، ومن انواعه (الفن - لغة ، فن الجسد ، فن الأرض).

"يمثل الفن لغة تحرراً تدريجياً من الثقافة الاستهلاكية السائدة في الخارج ويهيئ المتلقي للتواصل مع نمط مختلف من التعبير وتبادل الأفكار والمشاعر ، إذ يمكنه ان يجوب بين الاعمال المعروضة وفق مسار سريع واخر متداخل لخوض مشاهدات وتجارب حسية متأتية من خلال سياق يراعي المساحات ومقتضيات العمل وسماته البصرية وسياق الطرح الفكري ، حيث تنتشر اعمال هذا الفن الحيوي ذات الطرح الجدلي والاشكالي ومن منطلقات سياسية واجتماعية حول محيط قاعة العرض ، حتى يتدرج المتلقي الى مساحات تبادل على مستوى الاحاسيس الإنسانية" (ال وادي، ٢٠١١، صفحة ٣٥٢)

ان ابرز فناني (فن - اللغة) هو كوسوث "الذي لا يعتمد في وسائله التعبيرية على نوع من الكتابة فالعمل الفني في نظره هو الثنائية القائمة بين (فن - اللغة) وهو نقطة التقاء بين عدة مناهج اتصالية (الصورة واللغة) تلتقيان عن طريق الكتابة - الوسيلة التي تجعل الكلمة مرئية - أي ان الفن انتقل من شكل اللغة الى اللغة نفسها" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ١٣١) من الأنواع الأخرى للفن المفاهيمي هو فن الجسد ، وهو فن يعتمد على الجسد كمادة أساسية للتعبير عن الفكرة الفنية ، "فقد لجأت ما بعد الحداثة الى الجسد لتعيد اليه الاعتبار وتفسح المجال لرغباته ولذاته التي اسكتها العقل فيكون البعد الجمالي هو صورة ما بعد الحداثة ، فأصبح الجسد اصل الفلسفة واصل النشاطات السياسية كافة ، وقد عرف فن الجسد بفن السلوك ايضاً وقد اعتمد على الجسد الإنساني كمادة للعمل الفني والاستعاضة بجسد الانسان كبديل للعمل الفني بدلاً من اللوحة لتصوير فن الرسم بالتخلي عن كافة المقاييس الأخلاقية والجمالية" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ١٣٢)

تخطى فنانو الجسد جميع الحدود وذلك بإخضاع أجسادهم الى نوع من الإهانة والتهميش والتقليل من قيمته واصبح الجسد سلعة استهلاكية لغرض الدعاية والاعلان او لغرض المتعة واللذة ، و من الاتجاهات التي تتطوي تحت لواء الفن المفاهيمي هو (فن الأرض) وسمي ايضاً بـ (الفن البيئي) ، الذي استغنى عن العمل الفني التقليدي واستعاض عنها بالافكار التي تمس الفن ، والتوجه نحو العمل بمادة العالم والاعتماد على حيز الطبيعة وتحرره من جدران المتاحف .

"على الرغم من اختلاف أساليب الفنانين فأن معظمهم يعتمدون في تقنياتهم على الأحجار والتراب واغصان الأشجار ، والثلوج وكل ما هو متوفر في الطبيعة من مواد أولية بسيطة ، وهكذا تخطى (العمل الفني) قاعة العرض ليشمل العالم ، واستبدل اطار اللوحة باطار الوجود مما يتيح للفنان المشاركة في العمل ، بقيامه بتجربة حقيقية ومباشرة مع العالم فقد نقشو أعمالهم على سطح الارض ، وكان من الضروري بالنسبة لفناني الأرض استخدام الطائرات ، ومعظم الاعمال ليست قابلة للنقل فهي اعمال وأفكار بصرية وشكلية" (بلاس، ٢٠١٥، صفحة ٦٩) ، و من اهم فناني هذا الاتجاه (والتر دوماريا ، روبرت سمشون ، بريارة وميخائيل ليسجن ، دونس اوبنهايم ، جان ديبتس) .

"من أوضح الأمثلة على فن الأرض عمل الفنان (روبرت سمشون) تحت عنوان (الرصيف الحلزوني) إذ ابدع في التعبير عن فن الأرض ، وهو عبارة عن شكل حلزوني يشبه دائرة داخل المياه معبر عن جمال الطبيعة وكيفية الاستفادة منها في خلق نوع من الابداع الفني " (الحطاب، ٢٠١٢، صفحة ٢٤١)

من الحركات الفنية التي ظهرت في ستينات وسبعينات القرن الماضي هي حركة (الفلوكسس) ، وتعد من الحركات الخارجة عن المألوف والتي تهتم بالفكرة أكثر من اهتمامها بالعمل الفني ذاته ، والتي يعبر الفنان من خلالها عن شعوره المكبوت .

"ان حركة الفلوكسس ذات ابعاد غيرمحدودة الشكل قوامها جمع من الفنانين (كتاب ، سيناريو ، موسيقيين) ، اذ كانت الاعمال في الفلوكس ضد الفن وضد النظام البرجوازي عالجت كل اشكال الانتماء الى العصر ، اذ تعد حركة الفلوكس امتداد للحدوثية الامريكية التي تعرف بأنظمتها الخارجة عن المألوف لتضم خليطاً من الموسيقى والرقص والتصوير والنحت " (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ١١١)

"ومن ابرز فناني الفلوكسس(ايف كلاين) الذي كان لفعالياته دوراً كبيراً وممهداً لهذه الحركة، فقد لجأ كلاين الى كل شيء يستطيع التعبير به عن قناعاته وتبنى طرائق غير تقليدية لإنجاز اعماله الفنية ، وفي نظره يمكن رسم اللوحة بكل شيء تحت اليد ، بفعل النار على القماش او بواسطة قطرات المطر او بتوجيه فتحات عاريات ملطخات بصبغة زرقاء ليلقيين بأنفسهن على قماش مطروحة ارضاً ، اذ اكد من خلال ذلك على فعالية صنع الفن من خلال ابتكاره لوناً قياسياً له وحده يدعى بالأزرق العالمي لـ (كلاين)" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ١١٢) .

بسبب الممارسات الفوضوية والعشوية لجماعة الفلوكسس قادت الحركة الفنية نحو افاق جديدة غايتها العودة الى النظام فظهر فن (الاختصار) او ما يسمى (فن الحد الأدنى) ، التي جعلت من النحت محور نشاطها ، لتتاهض عبثية الفلوكسس . "يقتصر (الفن الاختزالي) على ما هو أساس في التصوير والنحت ، اذ يختزلهما بناءً على المبادئ الأكثر التزاماً بالتجريدية الهندسية ، ويعني استخدام الحد الأدنى من العناصر البصرية ، وهو اتجاه نقيص للنزعة الانفعالية في التجريد التعبيري كذلك (الفن المفاهيمي) وغيرها من مظاهر فنون ما بعد الحداثة التي خرجت عن قيم التشكيل المتوارثة وبالتالي تعلقه بنزعة التجديد و ملاحقة التحولات الفنية المتأثرة بالتكنولوجيا ووسائل الاتصال بين الحضارات والشعوب دون اغفال شخصية الفنان نفسه امام ما يواجهه من تمرد او قلق" (ال وادي، ٢٠١١، صفحة ٣٢٣)

بدأ مجموعة من الفنانين الشباب بنوع جديد من الفنون الهجينة سمي بـ (الفن الكرافيتي) ، وهو من الفنون التي تضم رسوماً او علامات او الرسائل الكتابية على اسطح الجدران ووسائل النقل كالقطارات والشاحنات والعربات ، واكثر من مارس هذا الفن هم الفنانين الذين يعانون من الحرمان والفقر فأرادوا لفت الأنظار اليهم والى وضعهم المأساوي بوضع خريشات تخريبية على اسطح الحيطان في الازقة .

"ظهر فن الكرافيتي في السبعينات من القرن المنصرم ، والذي كان نتاجاً لعصارة المجتمع الاستهلاكي ولوضع اجتماعي متدهور يعاني فيه الانسان من الضياع والكبت والحرمان ، استطاع الانسان ان يعبر عن وجوده وذاته بكتابته على الجدران او توقيع اسمه على الأبنية وقطارات الانفاق او حتى على جدران المرافق الصحية والأماكن النائية ، واتسمت هذه الكتابات والرسوم والنقوش بالعفوية في الأداء (تلقائية) وبساطة وسرعة في التنفيذ والتي تدل على مهارة الشخص المنفذ (الفنان)" (عبادي، ٢٠١١، صفحة ١٩٤)

"تميزت الاعمال بشعبية ودعائية وسرعة في الإنجاز والزوال وهذا جعلها تقترب من السلع التجارية ، فأكتسب الكرافيتيون شهرة عالمية لأن الشخبة التي انتجوها كانوا يرونها لوحات فنية حقيقية ، ولقد استخدم الفنان الكرافيتي في عملية بناء تشكيلاته الفنية أساليب تعتمد تقنيات متعددة ، منها الرش (الرزاذ) او التقطير بواسطة الطلاء اللوني او استخدام أجهزة يدوية مثل الرولات او المسدس البخاخ ، وميكانيكية مثل الالات المستخدمة للحفر واحداث الخدوش الغائرة في الجدران" (الحاتمي، ٢٠١٣، صفحة ١٤٩)

المبحث الثاني

الفن الشعبي منطلقاته الفكرية والجمالية

في منتصف القرن الماضي بدأت في الدول الغربية تغيرات أيديولوجية في المجتمع الغربي ، حيث حدث انقلاب شامل في الأفكار والثقافة السائدة ، لتعلن عن انبعاث فكر جديد في الفن وهو ما سمي بالفن المعاصر ، مما اثر على شكل الفنون بشكل جذري ، وادى الى ظهور مدارس فنية جديدة لا تعترف بالقواعد ولا تتسم بالعقلانية و تؤمن بتخطي الحدود والتجاوز ، ومن ابرز هذه المدارس الفنية هي الفن الشعبي (POP ART)*

ان المنطلقات الأولى لنشوء فن البوب لم تأتي صدفة ، بل كانت خلاصة لمتغيرات عدة (سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية) ، أدت إلى تغير الكثير من المفاهيم الفكرية والفنية ، ابتعدت عن المراكز المرجعية التقليدية ، نحو ثقافة أكثر شمولية .

(*) البوب ارت هي اختصار لكلمة (POPULAR = شعبي) من استنباط الناقد الإنكليزي لورانس اللوي واستخدمت في إنكلترا ما بين ١٩٤٥-١٩٥٧ لتعريف اعمال جماعة المستقلين الشباب الذين وقفوا ضد الفن اللاشكلي وعبروا عن رغبتهم في العودة الى مظاهر الحياة الحديثة ووسائل الثقافة الشعبية (الحطاب، ٢٠١٢، صفحة ١٩١) .

" مع نهاية الاربعينات من القرن العشرين انحسر نشاط حركة الفن اللاشكلي او ما يسمى بالتعبيرية التجريدية المتمثلة بجاكسون بولوك ووليم دو كوينغ وعدد اخر من الفنانين وذلك بعد ان استنفذت كل اشكال التعبير الالي " (عبادي، ٢٠١١، صفحة ١٤٢).

"اعتبر الفن الشعبي ربيب الدادا ، لكن الفرق بالمفهوم لأن فن البوب لا يرفض المجتمع بل هو ولد منه ومعبر عن النزعة التسويقية وروح العصر الاستهلاكية ، ويعلن ان الفن للجميع ويرفض أحادية العمل ويتحول الفنان من مبدع الى منتج " (بلاس، ٢٠١٥، صفحة ٢١)

تحدى فن البوب ارت التقاليد السائدة باستخدامه لكافة الوسائل البصرية المتواكبة مع الثورة الصناعية وهو ما ساعد على ظهور فن البوب ، " كاتجاه مضاد للتعبيرية التجريدية هادفاً الى تغيير المجتمع حيث اوجد طريقة خاصة لرؤية الحياة لدى الفنان وإنتاج اعمال تقدم موضوعات اجتماعية لا تنتكر لروح العصر ، وقد عبر هذا الفنان عن الشعور الدفين لمجموعة من الفنانين الراغبين في تغيير القيم الموروثة والثابتة ونقد المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي " (الحطاب، ٢٠١٢، صفحة ١٩١)

"كانت البداية حين سعى روشينبيرغ و جونز في الخمسينات الى استلهاهم بصورة واعية الاعمال الاوربية الطليعية التي أعلنت لتوالد سريع العدد من الممارسات الفنية التي شدت الانتباه الى وجود المشاهد امام اللوحة و اهتمت بالتلقي ثم ذهبت الى ابعد من ذلك فسعت الى تدمير الوجود المادي للعمل الفني ونقله الى مجال الفن التشكيلي الادائي " (ال وادي، ٢٠١١، صفحة ٢٦١) ، يعد فن البوب من أنواع الفنون التي تعتمد على السخرية من الواقع و يتمثل في مجموعة من الصور كالإعلانات والقصص المصورة التي تدعم بكلمات بسيطة

سمات الفن الشعبي (POP ART) :

يتسم الفن الشعبي باستخدام مفردات مبتذلة واستهلاكية ومهمشة بطريقة عفوية وبعيدة عن القيود وبحرية تامة ، ومخالفة كل ما هو تقليدي ، واستكشاف الصورة اليومية التي هي جزء من ثقافة المستهلك المعاصرة ، "اتسم الفن الشعبي باستعمال الأفكار الواقعية ، وبتقديم عقلاني بإدخال أشياء حقيقية في محو الخط بين ما هو تجاري و فن جميل ، لیتجه نحو عالم الطبيعة والحياة المعاصرة ، كسر الحدود بين الفن والحياة ، والتركيز على الشيء العادي ، والمبتذل له قدرة جمالية ، فهو مرتبط بالحاضر الساعي الى اللذة والمتعة ، فهو وقتي في وجوده و زائل بالضرورة ، غياب الجنس الفني المميز ليضم اجناس فنية متعددة نابغة عن التجريب والاختيارية ،

إزالة القدسية والتعالي عن الفن والعمل الفني الذي يستند الى أساس عدم وجود شيء غير قابل لصناعة الفن" (بلاسم، ٢٠١٥، صفحة ٢٩)

ابرز فناني الفن الشعبي (POP ART) :

١. روبرت روشنبيرغ :

" من عائلة متدينة تنحدر من أصول مختلطة (انجليزية - المانية) ، أسس المركز التجريبي للفن والتقنية عام ١٩٦٦ ، على غرار تجربة الباوهاوس وبعد ان اتسعت نشاطات هذا المركز قام بتأسيس مركز التبادل الثقافي العالمي عام ١٩٨٥ ، فاز بالجائزة الأولى في بينالي فينيسيا عام ١٩٦٣ عن لوحته (حالة) التي تحمل صوراً متراكمة في ضربات حادة وخاطفة ، كذلك التي نشاهدها على شاشة التلفزيون والتي تحمل الينا إشارات توثيقية عن مرحلة زمنية محددة ، في التسعينات دخلت الى لوحته مادة جديدة هي الخضار المجففة ، فقليل انه يرغب في دعم ابداعاته بالبروتينات ، و نال الوسام الوطني الأمريكي عن مجموعة اعماله عام ١٩٩٣ " (بلاسم، ٢٠١٥، صفحة ٢٧) .

تعد لوحته الشهيرة (العنزة) "حدثاً واقعاً في اللوحة لا رمزاً فنياً وهي عبارة عن لوح خشبي مسند على الأرض ، وقد عالجه ببعض الضربات اللونية ، ويبرز من هذا اللوح عنزة وهي بهيئة الوقوف ، وتبرز بشكل متمركز من اللوحة الخشبية (في الوسط) وقد مارس روشنبيرغ بعض المعالجات الفنية على (عنزته) هذه ، فقام بتسريح شعرها بشكل جيد ، وقام ببعض الضربات اللونية على وجه العنزة بشكل يجعل من العنزة جزءاً متكاملًا مع اللوحة الخشبية ، وقد أدخلت العنزة وهي بهيئة الوقوف وسط اطار مطاطي لسيارة حديثة بحيث يتوسط الاطار منتصف جسد العنزة متمركزاً في الوسط ، كما وقد أحاط الاطار بلون (الاوكر) على شكل شريط لوني ينسجم مع جو اللوحة العام اذ يصبح الاطار المحيط بـ (العنزة) جزءاً من اللوحة وعنصراً من عناصر تكوينها" (عبادي، ٢٠١١، صفحة ١٤٦) .

٢. اندي وارهول :

"خاض الفنان اندي وارهول غمار حياة تنبض بالإبداع ، بعد ما فهم مفاصل التغيير التي كان عليه ان يبدأ بها باقتناص اهم الجوائز الاعلانية حين اعلن انه يكسب المال بشكل جيد كفنان تجاري ، بقوله ان افضل عمل فني يقوم به الانسان هو ان يجمع النقود ، فقام عام ١٩٥٢ بإقامة اول معارضه الشخصية الذي تضمن خمس عشرة لوحة عن كتابات (ترومان) في صالة هوغو بنيويورك ، كان فنه لغزاً يتراوح بين المسائل الفنية والهوية ، وضح في سؤال (ما هو فن وارهول هل هو نيويورك ام عالم فن الحزب الشيوعي) ، اذ عرف بأنه رسام الواقعية الاشتراكية و عبقرية البروليتارية وحماسة اللينيني ، اذ كان مطالباً بمجتمع ديمقراطي، استطاع في اطار توجهه ان

يترك تراثاً مهماً للثقافة ، اذ لم تتوقف اعماله من التداول في الأسواق" (بلاس، ٢٠١٥، صفحة ٢٥) .

"تعد لوحة (علبة حساء كامبل) من اللوحات المهمة التي انجزها في اثناء مسيرة حياته الفنية في مجال فن البوب ارت ، وهي عبارة عن شكل علبة لحفظ الطعام متمركزة في وسط اللوحة وذات خلفية بيضاء من اجل ابراز شكل العلبة ، والتركيز على أهمية محتوياتها من اطعمة واغذية محفوظة تشبه الى حد كبير الإعلانات الدعائية التي غالباً ما تركز على المظهر الخارجي" (عبادي، ٢٠١١، صفحة ١٤٩)

مؤشرات الاطار النظري :

(١) دعت فنون ما بعد الحداثة الى مناهضة الشكل المنتهي و الدعوة للشكل المفتوح والتخلص من الحدود لإثراء مخيلة المتلقي .

(٢) اخذت فنون ما بعد الحداثة اتجاهاً لا عقلانياً أي انها تركت العقل واتجهت نحو التهديم و التهشيم وأصبحت سلطة لا عقلانية تديرها الرأسمالية الامريكية .

(٣) اختلاف التقنيات والأساليب المستخدمة في الفن الشعبي سببه أسلوب الفنان في تجميع وتشكيل العمل الفني

(٤) الاعتماد على الأشياء المبتذلة والمحتقرة والمهمشة للفن الدادائي .

الدراسات السابقة

١. دراسة (العزاوي، ٢٠٠٩) (رسالة ماجستير)

(المعالجات البنائية لفن البوب آرت)

هدفت الدراسة الى (تعرف المعالجات البنائية لفن البوب آرت) ، و اعتمدت الدراسة منهج البحث (الوصفي التحليلي) ، وتألّف مجتمع الدراسة فيها (الاعمال الفنية للبوب ارت ما بين ١٩٦٠-١٩٨٠) ، واختير منه عينة (١٤) عملاً فنياً ، وتمثلت أداة البحث بـ(استمارة التحليل) ، واسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

١- اتخذ الفنان آلية جديدة في التنظيم البنائي للعمل الفني من خلال ادخال التكنولوجيا كمعطيات مادية واستخدام الصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات واشكال المنتجات الغذائية بدافع دعائي استهلاكي

٢- الاستعانة بالشكل الواقعي كوسيلة للتعبير عن الفكرة التي تكمن في مخيلة الفنان وذاته .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه انسب المناهج لتحقيق هدف البحث .

ثانياً : مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث الحالي على (٥) نتائج فنية لطلبة الدراسات العليا / الماجستير للأعوام الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) .

ثالثاً : عينة البحث : اقتصر عينة البحث على (٥) نتائج فنية لطلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية وقد تم اختيارها قصدياً .

رابعاً : أداة البحث : قامت الباحثة بتصميم أداة بحثها (استمارة تحليل العمل الفني) التي سيتم بموجبها تحليل العينة ، اذ حددت (٣) محاور رئيسية وتمثلت بـ (سمات فنون ما بعد الحداثة ، السمات التعبيرية للبواب آرت ، تقنيات الاظهار) وقد تم عرض (استمارة تحليل العمل الفني) بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ضمن تخصصات (التربية الفنية ، الفنون التشكيلية) .

صدق الأداة : قامت (الباحثة) بعرض هذه الأداة على خبراء^(*) من ذوي الاختصاصات في (التربية الفنية ، الفنون التشكيلية) وقد اخذت الباحثة بآراء الأساتذة الخبراء ، إذ تم حذف (فقرة واحدة) من المحاور الرئيسية لتصبح الأداة بصورتها النهائية^(**) مكونة من (محورين) رئيسيين اشتق منها (١٦) محاور ثانوية .

خامساً : تطبيق الأداة : بعد ان استكملت الأداة شروطها الموضوعية والعلمية ، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة ، اذ تم التحليل على وفق محاور الأداة الرئيسية من اجل الكشف عن السمات التعبيرية للفن الشعبي و تمثلاته في نتائج طلبة التربية الفنية ، على وفق ما يأتي:

١. المسح البصري .

٢. سمات فنون ما بعد الحداثة

٣. تقنيات الاظهار لفن البوب آرت

تحليل العينات

انموذج (١)

اسم الطالب : ميسم مزهر



^١ (*) ملحق (١) .

^٢ (**) ملحق (٢) .

اسم العمل : شغف

المواد : اكريلك وخامات مختلفة على كانفاس

الحركة الفنية : الفن الشعبي (بوب آرت)

المسح البصري :

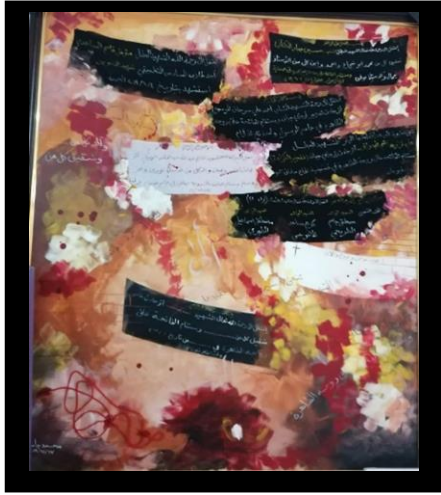
من خلال المسح البصري للوحة اشتمل العمل في الجانب العلوي من اللوحة على وجهين لامرأة و رجل على شكل قلبين مترابطين ، يواجه احدهما الآخر في وسط اللوحة والذي شغل معظم أجزاء اللوحة ، فكان وجه الرجل باللون الأزرق والمرأة باللون الأحمر مع بعض الضربات باللون الأصفر ، ويبدو وجه المرأة وكأنها ترتدي قناع نهايته مكملة للشعر وكأنه جزء من شعرها ، اما الشعر فيظهر على شكل خطوط منحنية من عدة ألوان فيظهر باللون الأزرق والاخضر والاحمر الغامق بالنسبة لشعر الرجل ، واللون الأحمر والاصفر والبرتقالي والازرق الفاتح بالنسبة لشعر المرأة ، ويخرج من القلبين من الجانب خطوط ذات عدة ألوان شبيهة بالقوس قزح عليه مجموعة حلقات ، وتوجد فقاعات منتشرة في اللوحة باللونين الأحمر و الوردي ، وقام الفنان برسم حرف (م) داخل قلب في وسط اللوحة بين وجهي المرأة والرجل، اما خلفية اللوحة تتمظهر بعدة ألوان مدرجة من الأحمر و الأصفر والاوكر .

سمات فنون ما بعد الحداثة :

قامت الفنانة بتوزيع الاشكال داخل العمل الفني بشكل فوضوي ، وكان الشكل مفتوح وكأنها ممتدة الى ما لا نهاية لها دلالات نفسية تعكس ما بداخل الفنان من مشاعر واحاسيس دفينية ، واكدت الفنانة في عملها الفني على تفكيك الواقع وتجزئته ومن ثم إعادة بناءه وفق مشهدية تنثير حساسية المتلقي واستبدالها بأشياء لواقعية لتحقيق ذاتها ، واستخدمت في تكوين اللوحة بعض الخامات المهمشة لإبراز مضمون فكرة العمل الفني .

تقنيات الاظهار لفن البوب ارت :

استطاعت الفنانة التعبير عن مضمون العمل الفني وابرازه من خلال استخدامها تقنية التبقيع، كما واستخدمت (الخشب) في أجزاء معينة من اللوحة ، و كذلك استخدام تقنية قائمة على معالجة السطوح بالكثافة اللونية (عجينة كثيفة) ، مما يجعل بصر المتلقي يتابع حركة الفرشاة واللون على قماشة اللوحة وبلمس متنوع .



انموذج (٢)

اسم الطالب : محمد جاسب

اسم العمل : نعي الشهداء

المواد : اكرليك وخامات مختلفة على كانفاس

الحركة الفنية : الفن الشعبي (بوب آرت)

المسح البصري :

ان الطابع البنائي للتكوين العام يتمثل بقطع من القماش باللونين الأسود والأبيض عليه كتابات لنعي شهداء العراق الابطال منتشرة في اغلب اجزاء اللوحة ، واحدى القصاصات التي تمثل نعي للشهداء كان مرسوما عليها رمز الصليب مكتوبا عليها (بسم الرب والروح والابن) ، وكذلك هنالك كتابات نعي خارج القطع ، وقام الفنان بوضع خيوط باللون الأحمر في اسفل يسار اللوحة ، اما خلفية اللوحة فتمثلت بضربات لونية عنيفة متمثلة بالأحمر والاصفر والابيض الشبيهة بأكاليل الزهور و الورود التي توضع على اضرحة الشهداء

سمات فنون ما بعد الحداثة :

تتمظهر السمات في هذه اللوحة من خلال كسر افق توقع المتلقي عبر تشظي الاشكال وتقكيها داخل بنية العمل الفني لإعطائها معان تتماشى مع حرية التخيل وضرورة التعبير والاعتماد على الخامات المهمشة والفوضوية والعبثية في استخدام الألوان و توزيع الخامات والتي توحي بأن لها طاقات تعبيرية كثيرة لمضامين مرتبطة بالاشعور والذاكرة المؤلمة عند تذكرنا لشهادتنا الابرار .

تقنيات الاظهار لفن البوب ارت :

ان التقنية التي توجه اليها الفنان تتلاءم مع الفكرة الأساسية في طرح مادته الفنية وساعدته على نقل كل الاسقاطات الانفعالية باستخدام تقنية الكولاج والتجميع وبخامات متنوعة متمثلة بقطع القماش والخيوط ، ومعالجتها ككل متألف في ضمن وحدة جمالية ، والامتع بتتنوع ملمس السطح ، وكذلك استخدم تقنية التبقيع في أجزاء معينة من اللوحة مع تقنية الرشق بالألوان مستخدماً اللون الأحمر .



انموذج (٣)

اسم الطالب : علي حبيب

اسم العمل : وجوه

المواد : اكرليك وخامات مختلفة على كانفاس

الحركة الفنية : الفن الشعبي (بوب آرت)

المسح البصري :

من خلال المسح البصري يتضح ان الفنان ضمن عمله الفني على (٨) اشكال مربعة ملونة باللونين الأحمر والازرق ، كل مربع يحتوي على وجه ، تم وضع قصاصات من ورق الصحف والصور على أماكن مختلفة من الوجوه ، اما خلفية اللوحة فكانت بيضاء مع بعض الضربات باللون الرمادي .

سمات فنون ما بعد الحداثة :

ان الشروع في قراءة هذا المنجز يقودنا بالضرورة الى خروج المنجز البصري نحو اللامألوف ، فلقد تمكن الفنان من خلق أسلوب متفرد في تفكيك الاشكال ، فعند قراءة هذا المنجز بشكل تأملي فإنه يخضع لتفسيرات مفتوحة لغزابة تكوينه وتحريفه للأشكال الإنسانية ، وقد اعتمد في انجاز العمل الفني على الخامات المهمشة لإبراز مضمون اللوحة و التي استخدمها بأسلوبه الخاص دون الاقتباس من احد .

تقنيات الاظهار لفن البوب ارت :

في هذه اللوحة اختفت المعالجات التقنية ذات المنحى الواقعي ، حيث استخدم الفنان في هذا العمل الفني تقنية الكولاج والتجميع ، بلصق قصاصات من ورق الصحف والصور على أجزاء من اللوحة لذلك كانت العلاقات البنائية للتكوين داخل اللوحة تحيل المتلقي الى عالم الخيال والصور اللاواقعية ، و استخدم الفرشاة لعمل ضربات عنيفة على الوجوه لدعم فكرة العمل الفني .

انموذج (٤)

اسم الطالب : ميسم مزهر



اسم العمل : انهيار

المواد : اكرليك على كانفاس

الحركة الفنية : الفن الشعبي (بوب آرت)

المسح البصري :

من خلال المسح البصري يظهر في اللوحة وجه امرأة ، وقد انسدل شعرها مموجا ومتطايرا في كلا جانبي اللوحة ملونا باللون الأخضر مع بعض الشعر الأبيض ، ممسكة بيدها المقطوعة سلاح موجه على وجهها محاولة الانتحار ، مع وجود جروح عميقة عامودية وافقية على رقبتها، وتظهر العديد من الفقاعات الموزعة حول المرأة ، اما خلفية اللوحة فكانت باللون الأسود النقي .

سمات فنون ما بعد الحداثة :

تمظهرت السمات بنحو واضح من خلال زعزعة الثابت في العمل الفني ، وهذا ما جعل العمل يتأسس من احالات لاعقلانية (عشية ، فوضوية ، مهمش ،...) .

تقنيات الاظهار لفن البوب ارت :

نجد ضربات الفرشاة العنيفة والواضحة على بعض أجزاء الوجه باللون الأحمر والتي ترمز الى العنف الواقع على المرأة ، واستخدم السكين في عمل ضربات على شكل جروح عميقة على رقبة المرأة بشكل عامودي واقفي ليكشف عن درامية المشهد في انتقاد التقاليد والعادات الرجعية التي تحكم المرأة في مجتمع يسوده الأفكار البدائية والمتحجرة

انموذج (٥)

اسم الطالب : علي حبيب

اسم العمل : النزوح

المواد : اكرليك على كانفاس

الحركة الفنية : الفن الشعبي (بوب آرت)

المسح البصري :



من خلال المسح البصري يظهر في اللوحة (٦)

وجوه نسائية من بيئات مختلفة ، الوجه الموجود في اعلى يسار اللوحة يرمز الى امرأة ريفية او بدوية ، وفي اعلى يمين اللوحة وجه امرأة حلقة الرأس ترتدي اقراط سوداء في اذناها على وجهها ضربات باللون الأحمر والأسود اشبه بالكدمات ، وباقي الوجوه في وسط واسفل اللوحة فقد كانت مشوهة غير واضحة المعالم ، اما خلفية اللوحة فكانت باللون الأزرق مع بعض الضربات باللون الأسود

سمات فنون ما بعد الحداثة :

تظهر السمات في هذا اللوحة في توزيع الألوان بصورة عبثية وبشكل متشظي ، والاعتماد على التفكير في تشكيل بنية العمل الفني لإيصال الإحساس الداخلي للفنان.

تقنيات الاظهار لفن البوب ارت :

يظهر طبيعة العمل الفني الذي اخذ على عاتقه جانبا تقنيا متنوعا فقد استخدم براعته في الفرشاة لعمل ضربات على أجزاء من اللوحة ، وكذلك استخدام تقنية التبقيع على بعض الوجوه بشكل يبرز مضمون العمل الفني .

النتائج :

١. ظهرت سمة العبثية بشكل واضح من خلال زعزعة الثابت في العمل الفني و يتضح ذلك في جميع العينات (٥،٤،٣،٢،١) .
٢. برزت سمة الفوضى في النتاج الفني بشكل واضح ، فهي تدعم الخطابات النقدية التي تقتقر للعقلانية والتنظيم ، وقد تجلى ذلك في العينات (٥،٤،٢،١) .
٣. تميزت سمة التفكير في النتاج الفني بشكل واضح من خلال تفكيك الواقع وتجزئته وقد تجلى ذلك في جميع العينات (٥،٤،٣،٢،١) .
٤. تشظي الاشكال وبعثرتها على امتداد المنجز الفني مما شكل خلخلة للعلاقات المنطقية التي توحد البنية التكوينية للمنجز الفني كما في العينات (٥،٤،٢) .
٥. ظهرت الخامات المهمشة بشكل واضح في اغلب العينات وذلك من خلال إدخالها للمنجز الفني فتكتسب قيمة فنية وقد تجلى ذلك في العينات (٣،٢،١) .

٦. اشتغلت اغلب نتائج الطلبة على عدة تقنيات مثل الكولاج والتجميع لتمنح المنجز الفني لغة ايحائية تستدرج المتلقي لتأمل المنجز الفني و هذا ما يظهر جلياً في العينات (٣،٢،١).

الاستنتاجات :

١. انطلق الطالب في تنفيذ بعض اعماله بشكل عبثي خارجاً عن القواعد والتقاليد لإثارة وعي المتلقي بكم من التأويلات التي تعبر عن خزين اللاشعور واللاوعي.
٢. التأكيد على الفكر الفوضوي الذي فتح افاقاً لقراءة المنجز الفني وتفعيل مخيلته .
٣. اكد الطالب على تفكيك الواقع وتجزئته ومن ثم إعادة بناءه وفق مشهدية تثير حساسية المتلقي تجاه الحوادث الاجتماعية او السيكولوجية او السياسية واستبدالها بأشياء لاواقعية لتحقيق ذاته
٤. اشتغلت نتائج الطلبة على كسر افق توقع المتلقي عبر تشطي الاشكال داخل بنية العمل الفني لإعطائها معان تتماشى مع حرية التخيل وضرورة التعبير .
٥. اكتسبت نتائج الطلبة مستوى ذوقي خاص وبطرائق تنفيذ مغايرة عما هو مألوف من خلال استخدام الخامات المهمشة للتعبير عن رؤى فكرية شخصية متميزة للفنان .
٦. ان اشتغال الطالب على تقنيات متنوعة كالكولاج والتجميع بشكل جمالي اظهر نوع من استثارة الانتباه لدى المتلقي .

التوصيات :

١. الإفادة من البحث الحالي في اغناء الدروس النظرية ولاسيما مادة تاريخ الفن الحديث كطروحات جمالية قابلة للتطبيق .
٢. عقد ندوات تستقبل أصحاب الخبرات من الفنانين في المجال التشكيلي واجراء الحوارات حول الفنون المختلفة لإثراء ثقافة طلاب التربية الفنية واطلاعهم على ما هو جديد في المجال الفني .

المقترحات :

١. الابعاد المفاهيمية للفن الشعبي و تمثالتها في نتائج طلبة التربية الفنية .

المصادر :

١. أبو عياش صلاح الدين ، (٢٠١٥) ، معجم مصطلحات الفنون ، ج ١ ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢. آل وادي علي شناوة و رحاب خضير عبادي ، (٢٠١١) ، استطبيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة ، ط ١ ، (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع) .

٣. آل وادي علي شناوة و عامر عبد الرضا الحسيني ، (٢٠١١) ، التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ، ط١ ، (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع) .
٤. الحاتمي الاء علي عبود ، (٢٠١٣) ، تكنولوجيا التعبير في تشكيل ما بعد الحداثة ، ط١ ، (عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع) .
٥. الحطاب قاسم ، (٢٠١٢) ، في فلسفة الجمال والفن ، (بغداد ، مكتبة ومطبعة الرحمن) .
٦. بلاسم محمد وسلام جبار (٢٠١٥) ، الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته ، ط١ ، (بغداد ، مكتب الفتح للطباعة)
٧. العزاوي زهراء هادي كاظم ، (٢٠٠٩) المعالجات البنائية لفن البوب آرت ، رسالة ماجستير ، قسم التشكيلي ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. هिला عبد الشهيد	أستاذ	فلسفة التربية الفنية	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٢	د. هاني محي الدين	أستاذ	تشكيلي/فلسفة / رسم	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٣	د. صالح الفهداوي	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٤	د. اخلاص ياس	أستاذ مساعد	تشكيلي / رسم	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٥	د. كريم حواس	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفنون	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٦	د. محمد عبد الله غيدان	أستاذ مساعد	فلسفة التربية الفنية	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة
٧	د. رتاج إبراهيم بدن	مدرس	تشكيلي / رسم	جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة

ملحق (٣)

استمارة التحليل بصيغتها النهائية

المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	تظهر	لا تظهر
سمات فنون ما بعد الحداثة	العبث		
	الفوضى		
	الشكل المفتوح		
	التفكيك		
	النشطي		
	الاعتماد على الخامات المهمشة		
تقنيات الاظهار لفن البوب آرت	الكولاج		
	التجميع		
	استعمال السكين		
	التبقيع		
	الرشق بالألوان		
	الصور الفوتوغرافية		
	الخشب ، قماش		
	ورق الصحف		
	خيوط		
	عجينة كثيفة		